[125] فقال له المغيرة: أو خير من ذلك يا أبا اليقظان ! ! قال عمار: وما هو ؟ قال: ندخل بيوتنا ونغلق علينا أبوابنا حتى يضئ لنا الامر فنخرج ونحن مبصرون ولا نكون كقاطع السلسلة فر من الضحل فوقع في الغمر (1). فقال له عمار: هيهات هيهات أجهل بعد علم وعمي بعد استبصار ؟ ولكن اسمع لقولي فوا لن تراني إلا في الرعيل الاول. قال فطلع عليهما أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال: يا أبا اليقظان ما يقول لك الاعور فإنه وا دائما يلبس الحق بالباطل ويموه فيه ولن يتعلق من الدين إلا بما يوافق الدنيا ويحك يا مغيرة إنها دعوة تسوق من يدخل فيها إلى الجنة. فقال له المغيرة: صدقت يا أمير المؤمنين إن لم أكن معك فلن أكون عليك. 102 - كش روي أن عائشة كتبت من البصرة إلى زيد بن صوحان إلى الكوفة: من عائشة زوجة النبي (صلى ا عليه وآله) إلى ابنها زيد بن صوحان الخالص أما بعد إذا أتاك كتابي هذا فاجلس في بيتك وخذل الناس عن علي بن أبي طالب حتى يأتيك أمري. فلما قرأ [زيد] كتابها قال: أمرت بأمر وأمرنا بغيره فركبت ما أمرنا به وأمرتنا نركب ما أمرت هي به أمرت أن تقر في بيتها وأمرنا أن نقاتل حتى لا تكون فتنة والسلام. 103 - كشف من غزواته صلوات ا عليه وقعة الجمل والمجتمعون لها لما

_____ (1) هذا هو الصواب الموافق للمختار: (78) من نهج السعادة: ج 1، ص 256، وفي ط الكمباني من البحار: " كالقاطع السلسلة أراد الضحك فوقع في النعم ". 102 - رواه الكشي في ترجمة زيد بن صوحان العبدي تحت الرقم: (18) من تلخيص رجاله ص 63. 103 - رواه الاربلي رحمه ا في وقعة الجمل من كتاب كشف الغمة: ج 1، ص 238. _____